

أحمد : لقد انتهى المغص .. لا بد أن الزائدة انفجرت .
عايدة : أحمد لا تقل شيئاً ، إنك ستستريح .
أحمد : عايدة - إني أحبك وأحب الحياة من أجلك ، كم وددت
ألا أتركك وحدك في هذه الدنيا .
عايدة : لا تتكلم هكذا يا أحمد ، أنت بخير يا حبيبي .
أحمد : أنا بخير مادمت بجوارى ، دعيني أتمسك شمرك .
عايدة : إني أضحك يا حبيبي .
أحمد : إن شمرك مبتل وكذلك ثيابك لماذا ؟ .
عايدة : كنت بالخارج والمطر يتساقط ، كنت أحاول أن أستدعي
طبيباً .
أحمد : طيب ا ، وما الفائدة ؟ ، لقد انتهى كل شيء ، إني أحس
السم يسرى في جسدي ، لقد ذهب الألم وذهب العمر كله .
عايدة : أحمد .. أحمد حبيبي (تصرخ) أحمد .. أحمد حبيبي
لا تتركني لا تتركني .

* * *

** وما قيمة الحياة إلا من شعاع الحب ، وقد انطفأ شعاع الحب
أمام عايدة ، فلم تجد وسيلة إلا أن تطير مع حبيبها أحمد في عالم لا قيود
فيه ، ولا عيون ، فأشعلت النيران في الكاين ، وتمت الأنقاض المحترقة